

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب



محضر جلسة لجنة السياحة والثقافة  
والخدمات والصناعات التقليدية

عدد 21

3 جويلية 2024

❖ تاريخ الاجتماع: الثلاثاء 3 جويلية 2024

❖ جدول الأعمال:

جلسة استماع الى السيدين:

- ميمون عبد الله: رئيس غرفة الفنانين
- أيمن النخيلي: أمين مال الغرفة النقابية الوطنية لمنتجي الفنون الركحية والفرجة الحية.
- إبداء الرأي حول مقترحات قوانين عدد 47-49-52/2024

**الحضور:**

- الحاضرون: 06

- المعتذرون: 03

- الغائبون: 01

بداية الجلسة: س 13 و 30 دق صباحا      رفع الجلسة: س 16 و 30 دق

## 1. أعمال اللجنة:

عقدت الجلسة برئاسة السيد أحمد بنور مقرر اللجنة الذي ثمن الجلسة، وتطرق لضرورة انهاء النظر في مقترح القانون وعرضه على الجلسة العامة نظرا لأهميته الاقتصادية والاجتماعية.

واستهلت الجلسة بمداخلة السيد عبد الله بن ميمون رئيس الغرفة الفنية بالاتحاد التونسي للتجارة والصناعة حيث أشار إلى غموض بعض فصول مقترح القانون خاصة في ما يتعلق ببطاقة الاحتراف الفني والبطاقة المهنية للفنان، مبينا أنه يجب أن يتمتع الفنان المحترف المتفرغ ببطاقة مهنية، وغير المتفرغ ببطاقة الاحتراف الفني. وأكد ضرورة التفريق بين المهن الفنية الفردية مثل التأليف والأداء وسائر المهن الفنية والإدارية والتقنية، والمهن الفنية المشتركة بمعنى مهن الانتاجات الركحية والانتاجات الدرامية.

وأضاف رئيس الغرفة الفنية أن القيمة المالية لدعم الانتاجات الفنية على اختلافها غير مراقبة وتفتقر الى الحوكمة، نظرا لان تركيبة اللجان المشرفة على دراسة ملفات الحصول على الدعم من صندوق تشجيع الاعمال الفنية لا تخضع الى مقاييس إدارية مضبوطة، ما تسبب في سوء التصرف في قيمة الدعم الذي يعتبر ضعيفا باعتبار محدودية ميزانية وزارة الشؤون الثقافية.

من جهته اعتبر السيد أيمن النخيلي ممثل غرفة منتجي الفنون الدرامية والركحية والفرجة الحية بالاتحاد التونسي للصناعة والتجارة، أن الاعمال الفنية فردية كانت أو تشاركية يجب أن تتم بمقتضى عقد نموذجي جاهز يتم تسليمه من الإدارة الفرعية المختصة بحسب نوع العقد الفني الذي يجب ان يخضع معاليم التسجيل والمساهمات المتعلقة بالتغطية الاجتماعية المستوجبة. وأكد ضرورة حماية الأطفال بعد تمتيعهم بالبطاقة المهنية الفنية لأن الحصول على البطاقة المذكورة يستوجب حتما المرور بمسار مهني علمي وأكاديمي.

وتطرق ممثلا اتحاد الصناعة والتجارة الى موضوع التغطية الاجتماعية لمحترفي المهن الفنية باختلاف شرائحهم، والنهوض بالمهن الفنية، واقترحا في هذا الاطار بعث "صندوق الفنان" يتم تمويله من توظيفات العروض الفنية وعروض حفلات الزفاف وعروض العلب الليلية والمطاعم والنزل وعروض الفضاءات

المفتوحة والمغلقة وعروض الفنانين الأجانب، والحصم من المورد 5% التي تقطع من مستحقات عروض الفنانين.

وقدم الخبيرين وثيقة تتضمن مقترحات مكتوبة حول فصول مقترح القانون المتعلق بالفنان والمهن الفنية.

وفي مداخلاتهم أشار أعضاء اللجنة إلى أهمية جلسة الاستماع، وأكدوا ضرورة انهاء النقاش حول مختلف المسائل الجوهرية المتعلقة بمقترح القانون، كما أبرزوا الحاجة الى اتفاق جميع الفنانين حول المقترح حتى يتسنى انهاء النظر فيه والمصادقة عليه قبل نهاية الدورة النيابية 2023-2024

### قرار اللجنة

- برمجة يوم دراسي بالتنسيق مع الأكاديمية البرلمانية بخصوص استراتيجية السياحة التونسية في أفق 2035.

- برمجة جلسة عمل حول الموانئ الترفيهية مع الوكالة الوطنية للترفيه السياحي مع الوكالة العقارية السياحية بخصوص وضعية الأراضي السياحية والأراضي المنهوبة والأراضي المسندة للخواص والتي بقيت مهملة الى اليوم في نفس الجلسة.

مقرر اللجنة

رئيس اللجنة